دعوات أصحاب النبي ﷺ ورضي عنهم

دعوات أبي بكر رضي الله عنه

أخرج أحمد في الزهد عن الحسن قال: **بلغني أن أبا بكر رضي الله عنه كان يقول في دعائه: اللهمّ إني أسألك الذي هو خير في عاقبة أمري، اللهمّ اجعل ما تعطيني الخير رضوانك والدرجات العلى في جنات النعيم.** وعند سعيد بن منصور وغيره عن معاوية بن قُرّة: **أن أبا بكر الصدّيق كان يقول في دعائه: اللهمّ اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك.** كذا في الكنز (١/ ٣٠٣).

وأخرج ابن أبي الدنيا عن عبد العزيز بن سلمة الماجشون قال: **حدّثني من أصدّقه أن أبا بكر الصديق كان يقول في دعائه: أسألك تمام النعمة في الأشياء كلها، والشكر لك عليها حتى ترضى وبعد الرضا والخيرة في جميع ما يكون فيه الخيرة بجميع ميسور الأمور كلّه لا بمعسورها يا كريم.**

وعنده أيضاً في اليقين عن أبي يزيد المدائني قال: **كان من دعاء أبي بكر الصديق: اللهمّ هَبْ لي إيماناً ويقيناً ومعافاة ونية.** كذا في الكنز (١/ ٣٠٣).

دعوات عمر رضي الله عنه

أخرج ابن أبي شيبة وأبو نعيم في الحلية عن عمر رضي الله عنه: **أنه كان يقول: اللهمّ إني أعوذ بك أن تأخذني على غرّة[1]، أو تذرني في غفلة، أو تجعلني من الغافلين.**

وعند أحمد في الزهد عن الحسن: **أن عمر رضي الله عنه كان يقول: اللهمّ اجعل عملي صالحاً، واجعله لك خالصاً، ولا تجعل لأحدٍ فيه شيئاً.** وعند ابن سعد والبخاري في الأدب عن عمرو بن ميمون: **أن عمر بن الخطاب كان يقول في دعائه الذي يدعو به: اللهمّ توفّني مع الأبرار، ولا تجعلني في الأشرار، وقني عذاب النار، وألحقني بالأخيار.**

وعند أحمد في الزهد عن أبي العالية قال: **أكثر ما كنتُ أسمع عمر بن الخطاب يقول: اللهمّ عافِنا واعفُ عنا.** كذا في الكنز (١/ ٣٠٣).

وعند ابن سعد وأبي نُعيم في الحلية عن حفصة رضي الله عنها: **أنها سمعت أباها يقول: اللهمّ ارزقني قتلاً في سبيلك، ووفاة في بلد نبيك، قلت: أنّى ذلك؟ قال: إنّ اللّه يأتي بأمره أين شاء.**

---

(١) «على غرّة»: أي على غفلة.